

# باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها | فضيلة

## الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 517

عبدالقادر شيبه الحمد

المرء يحب القوم ولما يلحق بهم فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب ثم اخذ النبي يتكلم فذكر باب حتى ذكر بابا من المغرب لفظ الحديث حديث صفوان ابن عسال اللي رواه زيد ابن عبيد ورواه الترمذي وابن خزيمة وصححه - [00:00:00](#) ابن خزيمة ابن الترمذي كالحديث حسن صحيح ابن خزيمة صحح وانا ذاكر جزء منه صغير في بلوغ المرام في نواقض الوضوء. عند الكلام على النوم هل يجد الوضوء ام لم ينقضه - [00:00:23](#)

فذكر ما زال يتحدث النبي عليه الصلاة والسلام يذكر لنا مواضع وعلم حتى ذكر بابا من المغرب مسيرة عرضه عرض الباب ما هو طوله مسيرة عرضه او يسير الراقب في عرضه. رواية لفظين قالهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:38](#) مسيرة عرض الباب مسيرة عرضه او يسير الراكب في عرضه اربعين سنة او سبعين سنة في العرض تجي من من حق الباب اللي هو حقه الى اللوحة الثانية للائحة الثانية اربعين - [00:00:59](#)

سنة او سبعين سنة ما يقطعها عرض في الباب في المغرب لا يزال مفتوحا للتوبة لا يزال مفتوحا للتوبة اي تائب من اهل الارض مهما ارتكب من سيئات وتاب الى الله عز وجل منها. سواء كانت شركا اكبر او اصغر او - [00:01:21](#) او فواحد اذا قد تبت يقول لك الباب مفتوح لا يرد له لا يرد التائبين ابدا لا يرد التائبين ابدا يقول لا يزال مفتوحا حتى تطلع الشمس منه فاذا طلعت الشمس منه اغلق - [00:01:51](#)

اذا طلعت الشمس من مغربها اذا طلعت الشمس من مغربها اغلق ما عاد يقبل الله توبة احد لانه خلاص تكون الارض مهينة للدمار والزوال تكون الارض والسموات كلها مدتها كادت تنتهي ولا يبقى في الارض الا الكافر الذي لا يعرف الله - [00:02:12](#) ولا يؤمن بالله ولا يصدق المرسلين ولا يستقيم على طاعة لله. عند ذلك تغلق باب التوبة وطبعا هذا بعد نزول المسيح ابن مريم هذا بعد نزول المسيح ابن مريم لان نزول المسيح ابن مريم الدجال ويأجوج باب التوبة مفتوح - [00:02:34](#) ولا يغلق باب التوبة الا اذا طلعت الشمس من مغربها طبعا امر الساعة. فالرب عز وجل اغلق باب التوبة اذا طلعت الشمس من المغرب ويقول بالليل يقول ياي يبسط يديه بالليل ليتوب مسيء النهار - [00:02:53](#)

ويبسط يديه بالنهار ليتوب مسيء الليل يبسط يديه بالليل ليتوب مسيء النهار كما جاء في الخبر الصحيح عن الصادق المصدوق المعصوم حبيب الله ورسوله محمد الصالح يبسط يديه بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يديه بالنهار ليتوب مسيء الليل. ويفرح الجبار العزيز - [00:03:09](#)

المتكبر القدوس السلام المؤمن المهيم. يفرح بتوبة عبده الضعيف. له نفعه ولا ضر لم يبلغ نفعه فينفعه ولم يبلغ ضره فيضره ومع ذلك يفرح الله بتوبة العبد اذا تاب اليه - [00:03:32](#)

ويضرب النبي عليه الصلاة بذلك مثلا ولله المثل الاعلى بان الله اشد فرحا بتوبة عبده المسيء يعني المسيء. اذا قال يا رب لبيك يا رب انا تبت اليك وقول قبلك يا عبد - [00:03:49](#)

على مكان منك على ما كان منك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا غفرت لك ما كان منك ولا ابالي الله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان على راحلته وعليها طعامه وشرابه - [00:04:02](#)

فيما فازت من الارض فسقط منها او نزل نام. فلما استيقظ لم يجد راحلته ولا طعامه ولا شرابه. ماذا يبحث عنها حتى كاد يموت في معنى الحديث. فقال اذا ارجع الى مكاني وانام لاموت فيه. فلما رجع القى الله عليه النوم واستراح - [00:04:25](#)

يوم استيقظ واذا ناقته بريكة باركة بجواره وعليها طعامه وشرابه. فقال من شدة الفرح من شدة الفرح انت عبيد قل لي رب السماوات العلى انت عبيد وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح يقول النبي محمد - [00:04:45](#)

يعني هذا مثل بمعنى قبول التوبة عن عباده - [00:05:02](#)